

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

المقدمة ينعقد المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية تحت عنوان «عالمية الإسلام والعولمة» والعراق يرحب تحت الإحتلال من قبل أميركا وانجلترا رغم مخالفة مجلس الأمن في الأمم المتحدة وأكثر الشعوب، وتجري الفجائع الشنيعة هناك. هذا الواقع المرّ كشف عن واقع آخر هو أنّ ظاهرة العولمة وعالمية النظام الدولي في مجال الإقتصاد والثقافة والعلاقات ليس إلاّ أسطورة لاغير وأن ما يضمه دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان ليس إلاّ عالمية القدرة والظلم. وفي ظل هذه الفكرة يبعد أن تمتلك حدود الحرمة وحقوق الشعوب أيّ موقع لها في العلاقات الدولية إلاّ أن تقوم الشعوب المظلومة - خصوصاّ المسلمون - بنقض غمار التفرقة - وكانت القوى الإستكبارية هي التي هيأت اجواءها - والتمسك بحبل الوحدة والتلاحم ورفع مستوى قدراتها وتطبيق اسلامها الذي يمتلك نظرية عالمية وابلغ هذه النظرة للعالم «وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين».